



نصب الجندي المجهول

## أبناء شعبنا البطل يحتفلون بالذكرى الثامنة والثمانون لتأسيس جيشنا الباسل

أسرة تحرير جريدة الثورة تهني الرفيق  
الأمين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد  
والتحرير والرفاق أعضاء قيادة قطر  
العراق وكوادر الحزب ومناضليه  
وأبناء الشعب وفصائل المقاومة بالعام  
الميلادي الجديد والعام الهجري الجديد

أبناء شعبنا الأبى يحيون الذكرى الثامنة عشرة  
لمنازلة أم المعارك الخالدة

أسرة تحرير جريدة الثورة تهني أبناء شعبنا المسيحيين بأعياد  
الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية

## الافتتاحية

### شهر المآثر والملاحم .. و عام النصر الحاسم

يحل علينا شهر كانون الثاني الشهر الأول من عام 2009  
ويقترن شهر كانون الثاني هذا العام بحلول الذكرى الثامنة  
والثمانين لتأسيس جيشنا الباسل والذي ساهم مساهمة فعالة  
في معارك شعبنا الوطنية والقومية منذ تأسيسه مرورا  
بمساهماته البارزة في ثورات مايس 1941 و 14 تموز عام 1958  
و 8 شباط 1963 و 17.30 تموز عام 1968 .. ومعارك العرب مع  
الكيان الصهيوني في الأعوام 1948-1967-1973 ومن ثم  
دوره الكبير في مجابهة العدوان الايراني الغاشم في معركة  
قادسية صدام المجيدة .. ومنازلة أم المعارك الخالدة وما زال  
يواصل دوره الجهادي في صفوف المقاومة العراقية الباسلة  
بوجه المحتلين الأميركيين وعملائهم الأذلاء .. ويشهد العام  
الجديد تواصل وتصاعدا متعاظما في العمليات الجهادية  
للمقاومة العراقية التي أنزلت بالمحتلين الأميركيين الهزيمة  
الكبرى على الصعد كافة الاقتصادية والسياسية  
والعسكرية والمعنوية .. والتي بانت في تحنط المجرم بوش  
وتشبهه بتوقيع اتفاقية الاذعان والعار مع عبيده وعملائه  
الخونة وتلقيه صفعات الشعب العراقي بالأحذية من قبل  
احد أبنائه البررة الصحفي البطل منتظر الزبيدي والذي واجه  
عنت المحتلين وعملائهم .. واتسعت المطالبات الجماهيرية  
العراقية والعربية والعالمية باطلاق سراحه لأنه مثل ضمير  
الشعب العراقي في موقفه إزاء جرائم أميركا المحتلة والمجرم  
بوش وأدارته المتصهينة .. وهكذا فشلت محاولة المجرم بوش  
لاستباق الاعلان عن هزيمته المدوية عبر تعاضم أفعال المقاومة  
وخصوصا هجماتها الجريئة بالصواريخ على ما تسمى  
( المنطقة الخضراء ) أثناء تواجد المجرم بوش فيها والذي راح يجر  
أذيال هزيمته في العراق الى مستنقع هزيمته في أفغانستان  
مجللا بالعار والشنار .. ولقد سجل انتصار المقاومة العراقية  
الباسلة في العراق علامة انتصار الشعوب في معارك التحرير  
كلها عبر البطولات والمآثر التي جسدها العراقيون الأباة في  
سوح التحرير والنصر وصولا الى تحقيق الاستقلال التام  
والشامل مسترخصين التضحيات السخية وفادين تحرير تربت  
وخنهم الطاهرة بنجيع الدم الطهور من رجس المحتلين الأوغاد ..  
والله اكبر وانا لمنصرون .

الثورة



## جيش البطولات والمنازلات

هيثم القحطاني

لقد امتاز الجيش العراقي منذ تأسيسه بتركيبه الاجتماعي الشعبي من أبناء العمال والفلاحين والكسبة والمثقفين الثوريين .. وقد التحم بمسيرة الشعب الكفاحية بوجه الاستعمار ومعاهدات الوصاية والانتداب .. ولقد تضامن منتسبوه مع المظاهرات التي قادتها القوى الوطنية والقومية العراقية في الأعوام 1948 بوجه معاهدة بورتسموث وفي وثبة عام 1952 ومظاهرات الطلبة بوجه العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ودوره البارز في ثورات مايس 1941 و 14 تموز 1958 و 8 شباط عام 1963 و 17-30 تموز عام 1968.. فضلا عن دوره في معارك العرب ضد الكيان الصهيوني في الأعوام 1948 - 1967، 1973.. ولقد أكد البعث بعد ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة على البناء العقائدي والثوري للجيش والقوات المسلحة عبر تعزيز الوعي الوطني والقومي والتأكيد على الربط العضوي والوثيق بين الضبط العسكري والانضباط الثوري وعدهما وجهاً لعمليّة واحدة واحكام صلّة النهوض بالاختصاص العسكري الخاص في خدمة الاختصاص العام الوطني والقومي .. أي إحكام الربط بين المثابرة في التدريب وإتقان فنون القتال ومهنة الميدان والبراعة والدراية في استخدام الأسلحة بتنفيذ المهمات الوطنية والقومية وهذا ما تجلّى على نحو ناصع في بطولات مقاتلي جيشنا الباسل قادة وأمّرين وضباط وضباط صف وجنود في معركة قادسية الثانية بوجه العدوان الإيراني الغاشم على امتداد سنواتها الثماني الحسوم .. كما تجلّى البناء العقائدي الثوري والوطني لأبناء جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة في مقاومة العدوان الثلاثيني الغاشم والعدوان الأمريكي الأطلسي الصهيوني .. واحتلال العراق والمساهمة الفاعلة في مقاومة المحتلين الأميركيين وصنائعهم المحليين على امتداد ما يقرب من السنوات الست الماضية وفي صيرورة مقاتلي جيشنا الباسل مجاهدين فاعلين في صفوف فصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية العراقية ورفدها بخبرتهم القتالية والفنية وبدرجة عالية من التضحية والايثار .. كما بان دورهم في مواصلة أدائهم العسكري الجهادي في تشكيلات القيادة العامة للقوات المسلحة والنهوض بواجبات الركن وبالوجبات القتالية على النحو المتكيف مع خصائص مهمات المقاومة والحرب غير النظامية بوجه المحتلين .. وقد أدى مقاتلو جيشنا الباسل بالتضافر مع جهود بقية مجاهدي فصائل المقاومة دوراً بارزاً ومؤثراً في إلحاق الهزيمة الكبرى المنكرة عبر رص صفوف المقاومة تحت لواء القيادة العليا للجهاد والتحرير وتعيد عملياتها الجهادية التي بان فعلها المؤثر في كسر ظهر الاحتلال والمحتلين الأميركيين وعملائهم وفي رسم الصورة الواضحة لهزيمتهم المنكرة وبما أدى الى انحسار الهيمنة الأميركية في العالم وتساعد المد المناهض لها في العالم ويزور انهيارها المالي والاقتصادي والتأثير المتعاظم على الصعيدين الشعبي والرسمي العالمي للدور المشروع الذي نهضت به المقاومة العراقية الباسلة ضد العدوان والاحتلال الأميركي على وفق الرؤى الوطنية والشرعية والقانونية التي تجيز كلها مقاومة الشعوب للاحتلال بما جعل من تجربة المقاومة العراقية منها تشكيلات جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة منارا يهتدى به ويحتذى من قبل الشعوب الطامحة في التحرر والاستقلال والمساهمة الفاعلة في بناء صرح الحضارة الانسانية.

## العراقيون الأباة يطالبون بالاطلاق الفوري للأسرى والمعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال وسجون الحكومة العميلة

### اتفاقية الأذعان وتصريحات لحس بنودها الزائفة

قاسم حيدر الركابي

طبل المحتلون الأميركيين وعملائهم وعلى رأسهم العميل المالكي ومن يسمونهم وزراء الداخلية والدفاع والمالية والتخطيط لاتفاقية الأذعان وسموها (اتفاقية سحب القوات) والاطار الاستراتيجي وعدوها (فتح الفتوح) التي ستحقق سيادة العراق واستقلاله وضمان أمواله .. وحرر هذه الاتفاقية لم يجف بعد يذهب الناعق باسم (الحكومة) علي الدباغ راعيا على عتبه أسياده الجدد الأميركيين في واشنطن معلنا بقاء القوات الأميركية لمدة عشر سنوات بعد عام 2011 .. ولم يفد تكذيب مكتب المالكي بالقول بان تصريحات (الدباغ) شخصية فقد أكد تلك التصريحات روبرت غيتس وزير الدفاع الأميركي وأديرنو قائد قوات الاحتلال الأميركي بالقول أنهم سيقون عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين في العراق بعد نهاية 2011 ونفى أديرنو انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من المدن والقرى في أواخر حزيران عام 2009 لحاجتهم الى بقائها بعد ذلك التاريخ والى أمد غير معلوم .. في حين اعترف المجرم بوش بكذب المعلومات الاستخبارية التي شن العدوان على العراق واحتلالها بموجبها بما يوجب عليه سحب قوات احتلاله فورا من العراق والاقرار بهزيمته وعدم استبدالها باتفاقيات من قبيل اتفاقية الأذعان المزورة .. وهكذا بانت حقيقة اتفاقية الأذعان بأنها اتفاقية الخيانة لادامة الاحتلال الأميركي واستمرار نهب ثروة العراق النفطية وربط الاقتصاد العراقي بالاقتصاد الرأسمالي الأميركي وجعله تابعا له بموجب فقرات ما أسموه اتفاقية (الاخار الاستراتيجي) للتعاون بين العراق وأميركا) وتوضيحات ما يسمى وزير التخطيط علي بابان التي تستبشر بربط الاقتصاد العراقي بعجلة الاقتصاد الرأسمالي الاحتكاري الأميركي الذي سيجلب للعراق المن والسوى .. وأي من وأي سلوى.

### أستشهاد الإمام الحسين (ع) الذكرى والمعاني والدلالات

عمر عبد الله الموصللي

تحل علينا في العاشر من محرم الحرام ذكرى معركة الطف التي قادها سيد الشهداء الأمام الحسين بن علي (ع) بوجه الطغيان والضلالة في كربلاء المقدسة واستشهاد مع أبنائه وذويه وصحبه .. فلقد افتدى الأمام الحسين بروحه الطاهرة مبادئ الإيمان بالله والاسلام والثبات على العقيدة والمبدأ مهما على الثمن ومهما عظمت التضحيات وقد كان لاستشهاد (ع) الكثير من المعاني والدلالات في نصرة الحق على الباطل وفي الذود عن حمى العقيدة والإيمان بسيادة الفضيلة .. ولقد استوحى مجاهدو المقاومة الباسلة متأثر العرب المسلمين في صدر الرسالة الاسلامية ومآثر الرسول العربي الكريم (محمد) صلى الله عليه وسلم وخلفائه ورجاله وفي المقدمة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين .. وتبرز مآثرة استشهاد الأمام الحسين بن علي (ع) في معركة الطف في العاشر من محرم الحرام مآثرة جهادية ساطعة كان لاستذكار معانيها ودروسها دورا مهما في تأجيج حماسة المجاهدين بوجه الاحتلال الأميركي والتغلغل الصفوي في العراق .. ذلك أن أبناء العراق البررة أحفاد الحسين وأحفاد علي بن أبي طالب (عليهما السلام) استلهموا مآثر أجدادهم وتضحياتهم السخية ووظفوها في خدمة جهاد المقاومة الباسلة بوجه المحتلين الأميركيين واسترخاض التضحيات وحتى يتحقق الظفر الحاسم والفوز الميّن .

# الثورة

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

- السرقات في وزارة التجارة فاحت رائحتها على نحو كرهه يتركم الأنوف ويات ينيخ بثقله على كاهل أبناء شعبنا عبر امتداد أفتة الفساد الى التقليص المتواصل لفقرات البطاقة التموينية للمواطنين التي أمنتها ثورة البعث لهم لمواجهة ظروف الحصار وضنك العيش .. كما امتدت أيدي السراق الى الاستحواذ على أغلب كميات المواد الداخلة في البطاقة التموينية إضافة الى تسجيل ما يزيد على المليون إيراني على ملاك البطاقة التموينية لأغراض التغلغل ولأغراض انتخابية رخيصة وعلى حساب معاناة أبناء شعبنا الطيب ، وحين أبلغ بعض الحراس الشرفاء عن السرقات التي تتم برعايته ما يسمى وزير التجارة شخصيا وجلاوزة وزارته .. دبر هؤلاء بالتنسيق مع قوات الاحتلال الأميركي التي داهمت مخازن التجارة وقتلت أربعة من حراسها وألقت بجثث اثنين منهم في العراق بهدف إتمام جريمة تجويع أبناء شعبنا وتقتل المواطنين العراقيين من الحراس الغيارى لكي تتواصل جرائمهم في نهب قوت الشعب العراقي من دون تدخل أي حسيب أو رقيب وهكذا مرت جريمة قتل الحراس العراقيين لمخازن وزارة التجارة مثلما مرت آلاف الجرائم المشابهة من دون أن ينبس ما يسمى وزير التجارة وقبله العميل المالكي وجلاوزة حكومته العميلة بنبت شفه .
- كشف ما يسمى المفتش العام لما تسمى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تزوير فاحش في رواتب شبكة الحماية الاجتماعية يصل ما نسبته 50% متهما عددا من المسؤولين وموظفي الوزارة في جميع المحافظات وقد وجدت ضمن قوائم الشبكة مسؤولين كبار مدعومين من العميل المالكي و ( حزب الدعوة ) ومن العميل عبد العزيز الحكيم و ( المجلس الاعلى ) وقد سرقت المليارات من الدنانير من قبل هؤلاء حسب مصدر مسؤول في الوزارة المذكورة في حين لم توزع منحة شبكة الحماية للمواطنين المحتاجين حتى الآن .. وقد تعرض الموظفون الذين كشفوا عن هذه اللعنة القذرة الى الاستهداف من قبل أجهزة الحكومة العميلة بوضع العبوات اللاصقة في مكاتبهم وتهديدتهم بالقتل .. وهكذا يتعري الفساد المالي والاداري لحكومة المالكي العميلة وعلى نحو يثير الاستهجان والتقرز والاشمئزاز .
- ما زالت ما تسمى لجنة النزاهة فيما يسمى مجلس النواب تراوح مكانها ولم تستطع استدعاء الوزراء الفاسدين والمرتشين مثل عبد الفلاح السوداني سارق قوت الشعب وحسين الشهرستاني شافط مع أخوه وأهله الإيرانيون نفض العراق .. وما يسمى وزير النقل الذي جاء متلهفا على الخمط واللف السريع فهو في عجلة من أمره فشعاره خير النهب عاجله وليس كما يؤمن الأخيار ويعملون بمبدأ خير البر عاجله .
- ما يسمى بمجلس الوزراء الذي نصبه المحتلين الأميركيين يقرر تفاقدا لازمة انخفاض أسعار النفط المنهوب ثلاثة أرباع كميات أنتاجه من قبل الميليشيات المرتبطة بإيران ومن قبل المحتلين الأميركيين .. تخفيض الميزانية التشغيلية .. أي رواتب صغار موظفي الدولة ولايشمل التخفيض ما يسمى الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات والمدراء العاميين .. هكذا والا فلا تكون ( المعالجات النيرة ) لحكومة المالكي العميلة على حساب أرزاق صغار الموظفين ورواتبهم الشحيحة .. والمصادر الكثير منها تحت يافطة قانون ( اجتثاث البعث ) السيء الصيت .
- أشتكى مسؤولين أميركان بان حكومة المالكي العميلة لاتقدم أي من الوزراء الفاسدين للمحاكمة بسبب تسترهم على عناصر ( أحزابهم ) سعيا لعدم انهيار العملية السياسية على حد تعبير المسؤولين الأميركيين المحتلين .. وهكذا يكشف الأميركيين بصلف طبيعة عمليتهم السياسية التي تعج بالفساد والمفسدين .
- السلطات العراقية في محافظة البصرة تضع اليد على 228 قطعة أثرية سرقت من المتحف الوطني العراقي وأفادت هذه ( السلطات ) بان وراء السرقة مستشار كبير في مكتب العميل المالكي والبقيّة تأتي .

## صدام حسين استشهد .. أما العراق فباق لا يموت

عدنان أبو بدر حلو

لأن صدام حسين قاد نهوض العراق الحديث على مدى ثلاثة عقود ونيف ، وانتقل به من وطن منهك بالنزاعات ، تكاد تخنقه الفجوة الخطيرة جدا بين ما هو متوفر لديه من إمكانيات بشرية ومادية ، وبين العجز عن توظيف تلك الإمكانيات في برنامج تنموي نهضوي يليق بهذا البلد الذي كان مهدا للحضارة الإنسانية . ويعدد دوره الريادي في بناء مستقبل مشرق لشعبه وأمتة والمنطقة بأسرها .. لأنه انتقل به - رغم كل محاولات التخريب والمؤامرات والنزاعات التي استتجرت إليها - ليصبح على مرمى حجر من صفوف البلدان المتقدمة ، بل ليسبق حتى بعضها في مجالات عديدة كالعناية الصحية بالشعب كله وبرامج محو الأمية التي نال عليها جائزة الأونيسكو الدولية .. لذلك كانت المؤامرات على هذا العراق مؤامرات على قيادة صدام حسين ودوره وشخصه .. والحروب على العراق حروبا عليه .. حتى تماهى لدى جورج بوش الأمريكيين ، عبر عن ذلك صراحة - اعتقال الرئيس صدام حسين وإعدامه باستتباب الأمر والأمن للاحتلال .. لكن هيهات أن تتحقق أحلام الأمريكيين ، برابرة القرن الواحد والعشرين .. لأن الزيد يذهب هباء أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض .

لقد أرسى صدام حسين في أرض العراق ، كل العراق ، دعائم تجربة غنية فريدة في تعامل حكام النفط العرب مع ثرواتهم وعائداتها .. تجربة لا يمكن أن ينساها العراقيون ، ولا غير العراقيين ، لعقود وربما قرون طويلة قادمة .. لو أن ما بقي في ذاكرة العراقيين مجرد "عهد استبدادي بئس عجزوا عن التخلص منه مما اضطرهم للجوء إلى الولايات المتحدة وجيوشها وأساطيلها البحرية والجوية وثلاثين دولة أخرى كي تحررهم منه" - كما يزعمون - لكان الشعب العراقي بأسره استقبل "المحررين" بالورود والرياحين .. وأحاط الذين جاؤوا في ركابهم بأطواق المحبة والامتنان والولاء !! ولما احتاج الأمر لأكثر من خمس سنوات من الاحتلال والقتل الجماعي ( أكثر من مليون ونصف المليون قتيل ) ومعسكرات الاعتقالات المكتظة بالألوف المؤلفة من المناضلين البعثيين وغيرهم ( آخر تصريحات الناطق باسم قوات التحالف أنه تم إطلاق العديد من المعتقلين لدى تلك القوات خلال العام 2008 ولم يبق سوى 19500 معتقل !! ) وتهجير أكثر من خمسة ملايين عراقي داخل الوطن وخارجه .. دون أن تتمكن هذه الظلمات الفظيعة من كسر شوكة مقاومة الشعب العراقي السياسية والمسلحة التي تعمر أرض الرافدين من أقصاها إلى أقصاها .. ولعله من سخریات هذا الزمن الرديء أن يلجأ الرئيس الأمريكي بوش إلى تهديد حكام العراق الحاليين - عندما تلكنوا في التوقيع على الاتفاقية الأمنية - بأنه سوف يكون مضطرا لسحب قواته وتركهم لمصيرهم !! فلم يبق واحد منهم لم يعبر عن جزعه من ذلك المصير الذي ستؤول إليه أمورهم في ما لو انسحبت قوات الاحتلال فجأة وتركتهم وجها لوجه أمام الشعب العراقي الذي يكن لهم كل "الود" و "الامتنان" ليثير لديهم كل هذا الذعر !! .. لا نريد ولا نستطيع ولا يتسع المقام لأن نورد - ولو بإيجاز - معالم أو حتى بعض معالم النهضة الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية والصحية والعسكرية التي أحدثها عهد البعث وصدام حسين في العراق وفي ظل ظروف مجابهة دقق من التحديات والمؤامرات والنزاعات التي كانت تحاول إجهاد هذه العملية الحضارية الغنية .. إنما يكفي أن نعيد القارئ إلى فترة التفتيش الدولي التي أتاحت ، من حيث لم يرغب القائمون عليها ، للعالم كله أن يرى بأم عينيه بعضا من معالم المنشآت الصناعية والعلمية والعسكرية التي بنيت في العراق خلال ذلك العهد .. وقد علق الكثير من المراقبين على ذلك بالقول : يكاد المرء يحسب أن هذه الفرق تفتش ألمانيا أو أي دولة صناعية متقدمة .

هذا العراق الذي يموت جياعه اليوم على قارعة الطريق ، لا يمكن أن ينسى ذلك العراق الذي كان حتى الأجنبي المار فيه يستطيع أن يدخل أي مستشفى ويدفع عشرة فلوس فقط كرسوم دخول رمزي ، ليحصل على أرقى أشكال العلاج الطبي ويعطى الدواء مجانا ، دون أن يسأله أحد حتى عن اسمه باستثناء تسجيل اسمه الأول فقط على وصل الفلوس العشرة !! .. هذا العراق الذي تغص شوارع البلدان المجاورة والبعيدة بمهجريه ومنفييه ولاجئييه ، لا يمكن أن ينسى ذلك العراق الذي كانت جامعات العالم ومعاهده العلمية العليا تغص بأبنائه الموفدين للتزود بأرقى ما توصل إليه العلم ، والعودة لرفد مشروعه الإنمائي الحضاري بما يلزم على هذا الصعيد .. هذا العراق الذي بات يحمل الميدالية البرونزية في الفساد على مستوى العالم كله ، لا يمكن أن ينسى ذلك العراق الذي كان مسؤولوه وموظفوه نموذجا وقادة في النزاهة وعزة النفس والحرص على المال العام كوجه من وجوه الحرص على الكرامة الشخصية والأخلاقية .

لكل ما تقدم نقول: طالما ظل عراقي واحد يتطلع إلى غد مشرق .. إلى مستقبل زاهر .. إلى نهضة إنمائية وحضارية ، سيظل يرى أمامه صورة الشهيد صدام حسي رحمه الله : أما هذا الركام فسيذهب هباء ، هو ومن جاء به على ظهر دباباته .. إذ لن يمكث في الأرض إلا ما يفيد الناس .

## بلاك ووتر ..وبركات جعفر الموسوي

علي حسين الموسوي

فضيحة شركة بلاك ووتر الأميركية الأمنية بقتل 17 مواطنا عراقيا بدم بارد في ساحة النصور في أيلول من العام 2007 معروفة للقاصي والداني ليس في العراق بل في العالم أجمع .. وظلت هذه الشركة تصول وتجول من دون أن تحرك حكومة المالكي العميلة ساكنا ضدها .. وطالبت مؤسسات أميركية وعالمية بحظر نشاطها في العراق بيد أن اتفاقية الأذعان حفظت حقوقها في حصانة أفرادها القتلة أسوة بالمحتلين الأميركيين والجرحى بحقوقهم من الشركة المذكورة إياه ينطلق المجرم إياه أيضا جعفر موسوي وليس الموسوي فالرجل معروف بعروقه الإيرانية وأهالي الكاظمية الاصلاء خير العارفين بهذه الحقيقة وهذا هو سر اندفاعه في تهينة وسائل اغتيال الشهيد صدام حسين ورفاقه بما يسمى محاكمة (الدجيل) وهي محاكمة إيرانية صفوية بأمتياز قاد فصولها جعفر موسوي ومنقذ فرعوني المقرف في طائفته وولائه لايران .. جعفر موسوي هذا ثارت ثائرتة لمطالبته ذوي الشهداء بحقوقهم فقال : ماذا يريد هؤلاء الم يكفهم أني حصلت لهم على 20 ألف دولار ( لكل قتيل ) حسب تعبيره وعشرة آلاف دولار لكل جريح وهذه منحة ممتازة على حد تعبيره أيضا .. وعليهم أن يسكتوا ويبقى حقهم في المقاضاة وهكذا يدلي جعفر موسوي بدلو بركاته وما زال يتحدث عن القضاء والمقاضاة التي لايعرف منها شروي نقد وحتى بطلانة قصاص الشعب وجزائه وقضائه العادل وكل أت قريب .

## استهداف البعث .. استهداف للشعب والامة

ثابت خليل العاني

كتبنا كثيرا عن منهج ( استهداف البعث ) ومقاصده الشريرة في استهداف الشعب والامة .. ومن البديهي والمعروف أن أولى ممارسات استهداف البعث والشعب والامة هو الاحتلال الأميركي للعراق واستهداف ثورة البعث القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة ضمن استهداف العراق أرضا وشعبا وحضارة واستهدفوا رمز البعث وقائده الهمام الشهيد صدام حسين وقادة الحزب ورموزه بالاغتيال والاعتقال والتشريد كما شرعن لهم بريمر قانون ( اجتثاث البعث ) والذي استهدف البعث فكرا وثقافيا وتنظيما وماديا واستهداف أرزاق مناصلي البعث وعوائلهم .. وذلك كله لم يفت في عضد مجاهدي البعث والامة وواصلوا جهادهم مع فصائل المقاومة كلها بوجه المحتلين الأميركيين وحكوماتهم العميلة المتعاقبة .. وتواصل مخطط الاستهداف للبعث بتضمينه في إحدى مواد اتفاقية الأذعان التي استهدفتهم تحديدا بالملاحقة والاضطهاد تحت المسمى المضحك ( أزلام النظام السابق ) .. كما ضمنوا اتفاقية الأذعان إياها فقرة أخرى تقضي بتسليم الأسرى والمعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال الأميركي الى ما أسموه ( الحكومة العراقية ) بهدف تعريضهم للتعذيب والاغتيال وفي مقدمة من سلموا قادة البعث وكوادره وقادة الجيش العراقي الباسل ثم اردفوه بفبركة أخبار كاذبة عما أسموها عملية انقلاب يقوم بها ما أسموه ( حزب العودة - الجناح العسكري لحزب البعث ) واعتقلوا ضباطا في الداخلية لايمتون الى البعث بصلته في إطار الصراعات بين ما يسمى رئيس الوزراء وحزب الدعوة وما يسمى وزير الداخلية وبين عصابات حزب الدعوة وعصابات المجلس الاعلى ثم كذبوا ذلك .. وهكذا راحوا يفبركون كل ما هو كاذب وباطل للتحريض على مناصلي البعث الذين اختطوا طريق الجهاد وافتدوا بأرواحهم وهم يواصلون جهادهم حتى تحرير العراق عبر فصائل المقاومة البطلة .. التي ستقيم الحكم الشعبي الديمقراطي الحر المستقل وتمضي بالعراق في دروب التقدم والنهوض الوطني والقومي والانساني .



## الحذاء العراقي المزدوج

زياد المنجد

رد عراقي بامتياز ، اختصر فيه البطل العراقي منتظر الزبيدي رأي العراقيين بالاحتلال وانجازاته ، فكان حذاءه وهو يتجه نحو وجه بوش يعادل صواريخ الدمار الذي وجهها بوش الى صدور العراقيين ، خلال ما يزيد عن نصف عقد من العدوان المستمر على عراقنا الجريح .. قذيفة الزبيدي الموجهة الى بوش ، يمكن اعتبارها في كل المقاييس عملا بطوليا اختزل فيها رد العراقيين وموقفهم من الاحتلال ونتائجه ، وعبر فيها عن سخط العراقيين على واقع فرض عليهم .. مشهد بوش وهو يتلقى ( صاروخ ) الزبيدي يدعو للشفقة ، وخاصة انه في بغداد لاختتام فترته الرئاسية بنصر يديعه ، ربما يخفف من نتائج إخفاقاته الداخلية والخارجية ويرفع أسهمه أمام مواطنيه ، ولكنه عاد الى واشنطن يخفي منتظر ، لتساهم هذه الحادثة في توسيع نظرة الازدراء الى رئيس فاشل بكل المقاييس .. الفرحة عمت قلوب العراقيين والعرب وكل الشرفاء في العالم ، ولو أنهم كانوا يتمنون أن يصطدم حذاء الزبيدي بوجه بوش ، ويترك أثرا على وجهه ، ليعود الى بيته الأبيض موشوما بعلمة حذاء عراقي ، بشكل يلخص كل أوجاع العراقيين وغضبهم .

حذاء الزبيدي دخل التاريخ من بابه الواسع ، وكثير من الأصدقاء تمنوا الحصول عليه أو على جزء منه ، ليضعوه كما قال لي بعضهم في متحف خاص ، وهو دليل على كره الناس لهذا الرئيس ، وسخطهم على أفعاله المعادية للإنسانية .. لقد غزا بوش العراق بحجة وجود أسلحة دمار شامل ومنها الكيماوي المزدوج ، ولم يكن يعلم أن في العراق سلاح سيتعرض له ويهز هيئته وهيبته بلاده ، وهو الحذاء العراقي المزدوج ، ولو كان يعلم بهذا الابتكار العراقي الذي خرج عن المألوف ، بقذف الزعماء الفاشلين بالببيض الفاسد والطمطمطة ، لكان أمر حراسه بعدم السماح لدخول الصحفيين إلى قاعة المؤتمر بأحذيتهم بوش حاول التقليل من بطولته الزبيدي وفعلته الجبارة ، ووضعها في خانة الفعل للفت الانتباه ، معتبرا ذلك حادثا يمكن أن يحصل في جو الديمقراطية التي استوردها للعراق ، ولوانه كان صادقا فيما قال ، لكان طلب من أفراد الـ CIA المرافقين له والمكلفين بحراسته ترك الصحفي الزبيدي ، ومنعهم من ضربه أمام الكاميرات ، ولو كان مقتنعا بالديمقراطية التي جلبها للعراق لكان أصر أمام الجميع على إطلاق سراحه ، ولكنه الكذب والخداع الذي يخفي وراءه هدف تدمير العراق وتفكيته وقتل شعبه .

لقد تساءل بوش عن السبب لضربه في الحذاء ، وكأنه طفل بريء يتعرض لاعتداء ، وتجاهل كل الأذى والألم والدمار والخراب الذي تعرض له الشعب العراقي جراء الغزو الأمريكي الأرعن ، الذي قام به بوش خارج كل الأعراف والشرعيات الدولية .. إننا إذ نحیی هذا البطل العراقي ، نطالب كل القوى الحية في العالم الوقوف معه ، والمطالبة بإطلاق سراحه ، وفي هذه المناسبة ادعوا كل زملائي الصحفيين والكتاب المناهضين للاحتلال ، إن يذيلوا مقالاتهم بالمطالبة بحرية زميلنا منتظر الزبيدي إلى أن يطلق سراحه .



## صفحة صحافة وأدب وثقافة

### كلمة الصفحة

الصحفيون العراقيون الشرفاء واصلوا واجباتهم الجهادية الوطنية والمهنية الشريفة في مؤازرة المجاهدين في جبهات المقاومة الباسلة وقدموا الضحايا والقرايين كما تعرضوا لاغتيال الميليشيات الاجرامية المرتبطة بأميركا وايران وجلاوزة الحكومة العميلة وبلغ عدد الشهداء الصحفيين ما يقرب من 300 شهيد كما تعرض الكثير منهم الى الاعتقال والاضطهاد والتشريد والحرمان من الراتب تحت طائلة قانون (إجتثاث البعث) سيء الصيت .. وقد سرقت مؤسساتهم الصحفية من قبل المحتلين والعملاء (الثورة، الجمهورية، القادسية، العراق، ألف باء، وكالة الأنباء العراقية، الاذاعة والتلفزيون) وبقيت الصحف والمطبوعات وسرقت نقاباتهم التي نصبوا عليها سقط المتاع من قبيل ما يسمى مؤيد اللامي وجبار طراي وغيرهم الكثير .. وراح اللامي هذا يتسول الأموال من العملاء المالكي والمشهداني وغيرهم وراح يستنكر رشق الصحفي الشريف منتظر الزبيدي لبوش بحذائه وعد ذلك تصرفا غير حضاري وغير مهني مثل ما فعل صحفي الاحتلال الأميركي في الاعتذار لبوش وما كتب عزيز الحاج الشيوعي المتأمر بعد ذلك إهانة للعراق فهل الذي يعين المجرم الامبريالي عدو الشعوب ومحتل العراق هو إهانة للعراق فأى عراق تقصد أما أن عرقك الشعبي الدساس ظل هو الذي ينبض فيك .. وعدت كما كنت عزيز الحاج قلمي .. ومهما يكن الأمر فان الصحفيين العراقيين الشرفاء يواصلون جهادهم في الكتابة في نشرات المقاومة وجرائد البعث وينشرون المقالات على شبكات الانترنت ويكتبون في الصحف الصديقة وحتى يتكشف فجر التحرير وتنصع الحقائق من جديد .

### الصراعات بين العملاء من أطراف العملية السياسية .. الى أين .. ؟!

سمية الانصاري

بلغ التصدع والانقسام والتشردم بل والصراع المكشوف بين أطراف ما يسمى العملية السياسية أشده فالحزبان الكرديان العميلان (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) يواصلان منهجهما الشوفيني العنصري ودورهما التقسيمي للعراق عبر ادعاء (كردية) أغلب المحافظات العراقية (الموصل وكركوك وديالى والكويت) وغيرها إضافة الى المحافظات الشمالية وراحوا يمعنون في التفسير على هواهم لفقرات الدستور المسخ الذي وضعه المحتلون الأميركيين وعملائهم والايغال في الحديث الغريب عن ما يسمونه العراق الفيدرالي بالرغم من رسوخ حقيقة العراق الواحد .. وراح المالكي وحزب الدعوة يتصارع مع هذين الحزبين العميلين خدمة لمصالح حزبه وموقعه السلطوي في خدمة الاحتلال الأميركي وليس حرصا على وحدة العراق فهو من كتبه الدستور المسخ الذي تقاسموا فيه غنيمة احتلال العراق والصراع كذلك يشهد أيضا بين عصابات (حزب الدعوة والمجلس الاعلى) على مواقع السلطة والنفوذ ونهب المال العام والتنافس على ما يسمونها انتخابات مجالس المحافظات .. وغيرها الكثير فضلا عن الصراع المحتدم بين (الائتلاف) و(التوافق) عبر مراهنة الأخيرة على ما تسميه ورقة الاصلاح السياسي والتهديد المستمر بالاستقالات من قبل الهاشمي والمشهداني ووزراء التوافق كورقة ضغط للحصول على المزيد من الامتيازات والحصص في إخراج العملية السياسية العميلة المرتبطة بالمحتلين الأميركيين وهكذا هزمت هذه العملية السياسية المسخ بتبعيتها لهزيمة المجرم بوش والمحتلين الأميركيين وجاهد المقاومة العراقية الباسلة هو الكفيل بكنس قوات المحتلين المنهزمة وعملياتهم السياسية المهترئة وسيلاقى المحتلون وعملائهم جزائهم العادل والنصر للشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة .





# الثورة

## رسالة مفتوحة من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الى السيد محمد السماوي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

السيد محمد السماوي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب  
أيها الزميل العزيز

أنكم تعلمون تمام العلم الدور التاريخي لاتحاد الأدباء والكتاب العرب في العراق في نشاط ومؤتمرات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب والذي احتفظ العراق فيه بمنصب نائب الأمين العام للاتحاد حتى الاحتلال .. وتعرض مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للاحتلال والاجتياح بالدبابات الأميركية ترافقهم شلة من العملاء ممن يسمون أنفسهم بالأدباء لينصبوا فاضل ثامر والفريد سمعان وغيرهم .. على واجهة الاتحاد أسما وليس فعلا فلقد أجهضوا نشاطات وأماسي وفعاليات واصدارات الاتحاد واجتماعات المجلس المركزي والمكتب التنفيذي والهيئة العامة المنتظمة والانتخابات الدورية الديمقراطية بحق وحقيقة وخصوصا دوراته الثلاث الأخيرة التي فسح المجال فيها لكل من هب ودب لكي يرشح بل ولكي يبتز الأدباء والكتاب الحقيقيين بمختلف الأساليب والوسائل الانتهازية وفازت الهيئات الشرعية التي مارست دورها حتى الاحتلال .. وحول الذين احتلوا الاتحاد الى منظمة خاوية ليس لها أي نشاط سوى ما أسموها بعض الاصبوحات بديلا للاماسي والمنتديات الثرية .. التي حفلت بمهرجانات الشعر ومنتديات القصة والرواية والنقد والمحاضرات الفكرية والفلسفية واصدارات الاتحاد المتنوعة ولم يجروا أية انتخابات سوى تجميع نفر بعد الاحتلال واختاروا من اختاروه على شاكلتهم .

السيد الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

لقد كان لموقف السيد الأمين العام السابق الدكتور علي عقله عرسان بتعليق عضوية الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ومنع عملاء الاحتلال من حضور اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد .. فأنا ندعو سيادتكم الى مواصلة ذات الموقف والارتقاء به الى إعادة الممثلين الشرعيين للاتحاد المنتخب الذي يواصل جهاده في العراق واجتماعات مكتبه التنفيذي ومجلسه المركزي ودعم جهاده في دعم المقاومة العراقية والثقافة العراقية والعربية المقاتلة وعدم السماح بتمثيل أي مدع بتمثيل الاتحاد والكتاب في العراق بخلاف ذلك فالاتحاد العام للأدباء والكتاب بجهاد أعضائه الاصلاء رفع هامة المثقفين العرب جميعهم هؤلاء الذين رابطوا على أرض الجهاد في العراق وتعرضوا للقتل والاعتقال والتشريد والحرق من أسباب العيش ومن رواتبهم الوظيفية وخدمت الكثير منهم ناهزت الأربعين عاما أو ثلاثين عاما .. وما زالت نتاجاتهم المبدعة تجد طريقها للنشر بالوسائل التي ابتدعوها والتي يوصلوها الى أقصى بقعة نائية في العراق المجاهد ولن ترهبهم دبابات وهمرات المحتلين وحراب جنودهم بل حققوا التواصل الفكري والثقافي لجهة الجهاد الفكري والثقافي والأدبي مع جبهة الجهاد القتالي بالبندق وجسدوا أخيرا خيرا تجسيد مقولة للقلم والبندقية فوهة واحدة .

أيها الزميل الكريم الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

أن زملائكم في المجلس المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق تحدهم الثقة العالية باستجابتكم لرسالتهم المفتوحة واستقبال مندوبهم لتأمين السبل السليمة لاستمرار عضوية الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب .. وتقبلوا فائق احتراما وتحياتنا الأخوية والى اللقاء .

## السلاح الإسرائيلي لإيران ما قبل " إيران غيت "

عدنان بدر

في كتابه الذي يحمل عنوان " التاريخ السري للموساد " يفرّد الكاتب البريطاني غوردون توماس فصلا خاصا بالدور الإسرائيلي في إبرام صفقات السلاح الأمريكية لإيران منذ بداية الحرب الإيرانية - العراقية .. ولعل أهم ما في هذا الفصل ( الصفحات 248 - 250 من الطبعة الفرنسية ) هو المعلومات عن الدور الإسرائيلي في هذا المجال منذ وقت مبكر جدا ( في الأشهر الأولى من اندلاع تلك الحرب ) ..

بيروي توماس حكاية تأسيس جهاز استخباراتي إسرائيلي خاص جدا ، بعد الفشل الذي مني به " الموساد " عشية حرب تشرين 1973 فيقول : إن إسحق رابين رئيس الوزراء في حينه ، قد عمد إلى تأسيس ما سماه " دائرة العلاقات الخارجية لوزارة الدفاع " ( ERD ) .. ويصفه الكاتب بأنه " الجهاز الأقوى في تاريخ الجاسوسية اليهودية " .

يتألف هذا الجهاز من أربعة فروع : الأول يدعى " سيم " ( SIM ) مهمته تقديم " مساعدة خاصة " لعدد متزايد باستمرار من " حركات التحرير " ! في إيران ( يلاحظ أن الأمر قد تم قبل سقوط الشاه بسنوات ! ) والعراق ، ودرجة أقل في سورية والعربية السعودية !! والثاني هو " ريش " ( RESH ) مهمته تنسيق العلاقات مع الأجهزة الاستخبارية الأجنبية الصديقة .. في حين يتولى الفرع الثالث التنسيق فيما بين الملحقين العسكريين الإسرائيليين ومبعوثي وزارة الدفاع الإسرائيلية في الخارج ، وكذلك متابعة نشاطات الملحقين العسكريين الأجانب في إسرائيل .. في حين يتولى الفرع الرابع الذي أطلق عليه اسم " مخبرات 12 " مهمة التنسيق مع " الموساد " .. وقد أسند لرجل المخبرات الإسرائيلي المشهور آري بن مناش ( الذي كانت له - كما جاء في فصل آخر من الكتاب نفسه - باع طويلة في النشاطات الخارجية للموساد بما في ذلك تجنيد وإدارة الجاسوس البريطاني من أصل إيراني فرزاد بازوفت وإرساله إلى العراق في مهمة تجسس ، حيث اكتشفه الأمن العراقي وتمت محاكمته وإعدامه هناك ) .. لقد أسند له دور هام جدا في فرع " ريش " مع اهتمام خاص بالشأن الإيراني .

مع بداية الحرب الإيرانية - العراقية كان ديفيد كمحي يشغل منصب " المستشار الخاص " للشؤون الاستخبارية لدى رئيس الوزراء اسحق شامير .. وقد اختار ، بموافقة رئيس الوزراء ، مبعوثين هما بن مناش ورافي إيتان ( الذي كان يشغل مستشار شامير لشؤون " الإرهاب " ) ليسافرا إلى نيويورك في شهر آذار من العام 1981 ( أي بعد أقل من ستة أشهر على بداية الحرب ) وكانت مهمتهما كما يرويها ، للكاتب ، بن مناش نفسه :

" إن أصدقاءنا في إيران بحاجة ماسة لمعدات إلكترونية متطورة لطائراتهم ولدفاعاتهم الأرضية .. ومن المؤكد أن إسرائيل لا تجد ما هو أفضل من دعمهم في معركتهم ضد العراق " !! ثم يضيف الكاتب أن المبعوثين اللذين كانا مسافرين بجوازي سفر بريطانيين - الجنسية المفضلة لدى الموساد - قد أسسا شركتا في حي الأعمال بنيويورك ، أطلقوا عليها اسم " أورا " ( أي الضوء بالعبرية ) ، ونظموا خلال وقت قصير جدا نشاطا لهم في قرابة الخمسين دولة من أجل تحقيق مصداقية مهمة لدى المجمع الصناعي - العسكري الأمريكي والحصول على المعدات المناسبة .. وكان على جميع تلك الشحنات أن ترفق بوثائق تشهد أنها مشحونة إلى إسرائيل .. ويقول بن مناش إن هذه الشحنات كانت تعامل بخصوصية معينة لدى سلطات مطار بن غوريون بحيث لا يطلع أحد على موادها بما في ذلك الجمارك .. ثم يتم شحنها من هناك مباشرة إلى طهران بواسطة شركة طيران إيرلندية اسمها " غينيس بيت " .. أما لماذا اختاروا الشركة الإيرلندية فيقول بن مناش : " الإيرلنديون يلتزمون دائما بقواعد اللعبة ، والقاعدة الوحيدة التي تهمهم هي دفع الأجور في موعدها !! وهكذا يتضح من هذه الرواية أنه :

1. كان لإسرائيل أصدقاء في السلطة في إيران بعد سقوط الشاه .
2. وكانت المخبرات الإسرائيلية ، وبأمر من أعلى المراجع في الدولة العبرية ، في عجلة من أمرها لتقديم المساعدة لهؤلاء الأصدقاء في حربهم ضد العراق منذ الأيام الأولى لاندلاع الحرب .. وهذا ما كشفه أيضا سقوط الطائرة الأرجنتينية في العام الأول من الحرب فوق أراضي الاتحاد السوفيتي .
3. لعب الإسرائيليون دور الوسيط بين طهران واشنطن في العمليات التي عرفت فيما بعد باسم " إيران غيت " .. وفي هذا المجال يقول بن مناش أنه تعرف على كل البيت الأبيض بالطول والعرض ، كما قابل الرئيس ريغان أكثر من مرة وكان يتخاطب بالاسم الأول مع أقرب مستشاريه !!! .

## الصحفي البطل منتظر الزيدي في نظر الصحافة العربية والأميركية والغربية

حميد ظافر السنجري

تواصل الصحافة الأميركية بكبريات صحفها الواشنطن بوست والنيويورك تايمز والوس انجلوس تايمز والغارديان وغيرها .. والصحف الفرنسية الفيغارو واللموند والبلجيكية والاسبانية وغيرها فضلا عن الصحافة العربية الأردنية والمصرية والسورية واللبنانية والخليجية وغيرها .. تواصل هذه الصحف جميعها تغطية رشق الصحفي منتظر الزيدي مراسل القناة البغدادية للمجرم بوش بحذائه وتضمنت هذه المقالات وخصوصا مقالات الصحف الأميركية على وجه الخصوص تأييد 90% من المواطنين الأميركيين لموقف منتظر الزيدي وعدوه موقفا صائبا لم يجزأ الصحفيون الأميركيون على فعله .. وكذلك عدت الصحف العربية موقف الزيدي بأنه يمثل صرخة العراقيين العالية بوجه الاحتلال فضلا عن جهادهم الملحمي بوجه المحتلين الأوباش .. كما أفد مراسلو الوكالات العالمية للأنباء بأن الصحف البلجيكية الرئيسية في بروكسل كلها تغطي أخبار وانعكاسات موقف منتظر الزيدي في التصدي للمجرم بوش ورشقه بالحذاء تعبيرا عن رفض الاحتلال وإدانته جرائم المحتلين الأميركيين في إبادة الشعب العراقي وان هذه الصحف أخذت تطبع طبعين وتنفذ كمياتها كلها على وجه السرعة .. وهكذا تصاعدت تغطيات الصحافة العربية والعالمية لصرخة مواطن وصحفي عراقي عالية ضمن المواقف الجبارة للشعب العراقي في مجابهة المحتلين وكسر ظهر الاحتلال والحق الهزيمة الكبرى فيه وحتى الظفر الميين .



تصميم الفنان مخلد المختار

# الثورة

## كتاب

بعد صدور مذكرات الحاكم الأميركي بول بريمر ( عام قضيته في العراق ) صدر كتاب ( ما لم يذكره بريمر في كتابه ) للكاتب محمد العرب وأغلب ما ورد في الكتاب روته المترجمة و داد فرنسيس عشيقه بريمر التي هجرت بلدها الى غير رجعة أكراماً لعيون حفيد العم سام .

أدناه خلاصة عن رأي بريمر بأعضاء ما يسمى مجلس الحكم وبعض الأسماء الخائنة التي تعاونت مع بريمر وقوات الاحتلال وما يسمى بالعملية السياسية :

1. جلال الدين الصغير : يعتبره شعلة طائفية لا تهدأ ، وهو يتقاضى راتبا شهريا من ايران كونه ضابط مخبرات ايراني ، قال عنه بريمر يوما : جلال الدين الصغير رجل وجد ليعيش وحده لأنه يكره الجميع .
2. عدنان الدليمي : يصف بريمر الدليمي بالرجل المزعج ، ويصفه بالمتطرف والجاهل والمجنون في بعض الأحيان .
3. صدر الدين القبانجي : كان بريمر يعتبر القبانجي متطوعا باسم الاحتلال في العراق ، قال عنه في أكثر من مناسبة : الرجل يفكر بطريقة أميركية وقد اجتمع به بريمر في فترة ( أحداث النجف ) أكثر من مرة ، وقد خصص له راتبا شهريا قدره 1200 دولار .
4. ابراهيم الاشيقر الجعفري : يمثل التطرف في ثوب الاعتدال ، هكذا كان يسميه بريمر ، سياسي فاشل ، فالكلام لا يصنع بلد كما يعتقد بريمر ، كان بريمر يعتبره أقرب الى محاضر في إحدى الحسينيات منه الى رجل دولة ، وكان بريمر يمل من الانفراد به لأنه لا يدخل الى نقطة النقاش بصورة مباشرة بل يظل يلف ويدور حول الموضوع بشكل ممل وقد اشتكى الجعفري لبريمر يوما من تعجرف مسعود و جلال ، فقال له بريمر : لماذا لم تخبرني بانزعاجك قبل أن ترسل تقريرا مفصلا للمخابرات البريطانية؟! .
5. احمد شياع البراك : هو ورقة تستخدم مرة واحدة ! مثل ورق التواليت فقد استخدمته أميركا مرة واحدة .
6. احمد الجلي : ثعلب و لص ، مهندس مشاريع التفرقة وشق الصف ، هكذا يصفه بريمر .. يسميه بريمر ( المتملق المفضوح ) الجلي تورط بعمليات تمويل تصفيات جسدية منها تصفية الدكتور محمد الرواي نقيب الأطباء ورئيس جامعة بغداد وداوود القيسي نقيب الفنانين .
7. حميد مجيد موسى : أمل الشيوعية الضعيف ، يتكلم أكثر مما يفعل ، وهو رجل يحاول أن ينفخ الروح في جسد الشيوعية الميت .
8. عبد الكريم المحمداوي : قاذخ خريق ، الغباء السياسي ، سياسي بالصدفة ، يقول بريمر عنه : في كل يوم يكسب أعضاء مجلس الحكم مؤيدين ويخسرون آخرين إلا المحمداوي فهو يخسر باستمرار .

# الثورة

9 . الشهرستاني : يعتبره بريمر ، التطرف الشيعي العلماني والولاء المطلق لأميركا والصديق .

10. محمود عثمان : رجل الشاشة ، قال له بريمر في إحدى المرات مازحا : أنصحك باحتراف الاخراج التلفزيوني بعد أن تتقاعد ، لكثرة عشقه للظهور عبر وسائل الاعلام .

11. عدنان الباججي : رجل في غير زمانه ، انتهت مدة صلاحيته ، كان يحظى بدعم أميركا لأنهم كانوا يتصورونه رجل السنة القوي في العراق ، فالباججي رجل السنة على الورق فقط .

12. محسن عبد الحميد : الرجل الخطأ ، كان يعتبره أحد أخطائه السياسية ، يعتبره تشريعي متميز وتنفيذي فاشل لم يحبه بريمر يوما .

13. محمد بحر العلوم : الحقد الدفين ، رغم فعالياته الكبيرة في تنفيذ خطط أميركا ، بحر العلوم كان معارضا علنيا وحليفا باطنيا لها ، وان الطريق لكسب تأييده يأتي عن طرق جيبه .. وكان محمد بحر العلوم يضايق بريمر بعدد القبيل التي يطبعها على خده .

14. موفق الربيعي : كذاب كبير يعتقد بريمر أن الربيعي كان طبيبا سينا لان من صفات الأطباء الصدق وهو يكذب بالفطرة ، وهو مراوغ ومتملق ويرضى بفتات الموائد .

15. عبد العزيز الحكيم : رجل ايران والمدافع الأول عن مصالحها ، يقول بريمر : أشعر دوما أن المجلس مخترق لصالح ايران كلما نظرت الى عمامة عبد العزيز الحكيم ، وبريمر كان على ثقة أن الحكيم يدير أكبر حملة للتصفية الجسدية في العراق لصالح ايران لدوافع مذهبية .

16. انتفاض قنبر : البقال السياسي ، كان بريمر يكره انتفاض ويعتبره سوقيا ومتخلفا ، جاء الى السياسة عن طريق السمسة ، وهو كلب احمد الجلي الوفي كما يطلق عليه بريمر .

17. هادي العامري : سفاح بغداد ، قاتل بلا ضمير ، قال بريمر لوداد متهكما : أن ايران ستكون ممتنة كثيرا للعامري وصولا وربما ستكافئهما يوما بأقامة تماثيل لهما وسط ايران .

18. فتاح الشيخ : الوصولي الانتهازي ، يدعي التدين ، يمتنن التزوير في سوق مريدي ، وهو ممثل بارع يجيد أنزال دموعه بشكل أرادي .

19. طارق الهاشمي : يعتبر بريمر طارق الهاشمي مثالا للسياسي العصري ، فهو يميل أينما تميل الريح ، وهو ماكر وخطيب متواضع ينتهج الحماسة على حساب الموضوعية .

20. الشريف علي بن الحسين : يعتبر بريمر أن الشريف علي شخصا صحا من النوم فجأة ليقول له مرافقوه أذهب للاستحواذ على عرش العراق .. قال عنه مرة : أنه الأمير النائم .. لكنه لا يحتاج الى قبلة ليصحو .. بل يحتاج الى كف .. !! عاش في انكلترا وهذا أمر واضح عليه ، فهو يرتدي بدلة من بدلات سافيل ورافية الأنيقة التي تكلف آلاف الدولارات ، وحذاء ايطاليا وساعة روليكس ويفوح منه عطر زكي ، ويتحدث الانكليزية بطلاقة أهلها ، وهو يختلف عن العراقيين .

# الثورة

تتقدم أسرة تحرير جريدة الثورة بالتنهاني والتبريك الى الرفيق الأمين العام للحزب المجاهد عزة ابراهيم الدوري وللرفاق أعضاء قيادة قطر العراق وكوادر الحزب ومناضليه وفصائل المقاومة كلها والشعب العراقي كله والامة العربيةت بالعام الميلادي الجديد وبالعام الهجري الجديد .. متضرعين الى الله العلي القدير أن يمن بالخير والبركة والنصر لشعبنا البطل على المحتلين وأذناهم .. كما تتقدم أسرة تحرير جريدة الثورة بالتنهاني الحارة لأبناء شعبنا البطل والمسيحيين منهم على وجه الخصوص بأعياد الميلاد رأس السنة الميلادية متمنين لهم دوام المواقف الوطنية المشهودة في مجابهة الاحتلال والمحتلين .. كما نوكد شجبنا لعمليات القتل والتهجير القسري وعمليات الاضطهاد القومي لأبناء شعبنا المسيحيين من قبل المحتلين الأميركيين وعملائهم من الميليشيات الارهابية ( البيشمركت وعصابات بدر وما تسمى قوات القدس الايرانية ) .. ونتمنى لهم مواصلة حياتهم الجهادية مع أبناء شعبهم جميعا وحتى يتحقق نصر العراق المين ويتحقق تحرره واستقلاله ونهوضه الحضاري الشامل .. وكل عام وانتم بخير .. ولسالمة امتنا النصر والخلود

## العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

الفعاليات الجهادية لـ ٩٩٩٩ شهري ( تشرين الثاني ) لسنة ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	3/11/2008	إعطاب عجلة همر أميركية بالكامل	عمليات بغداد / قاطع طريق الغزالية — أبي غريب
2	7/11/2008	تدمير عجلة همر أميركية تدميرا كاملا وقتل من كان فيها	عمليات ديالى / قاطع طريق بعقوبية — الخالص
3	9/11/2008	تدمير عجلة همر أميركية تدميرا كاملا وقتل وجرح من فيها	عمليات بغداد قاطع طريق اليوسفية — الحلة
4	12/11/2008	إعطاب عجلة همر أميركية	عمليات ديالى / قاطع طريق المقدادية — بعقوبية
5	13/11/2008	قصف المنطقة الخضراء بقنابر هاون عيار 82 ملم وشهدت أعمدة الدخان تتصاعد	عمليات بغداد / قاطع المنطقة الخضراء
6	15/11/2008	زرع عبوة ناسفة وتم كشفها من قبل الشرطة وابطالها	عمليات صلاح الدين / قاطع طريق الدور — تكريت
7	22/11/2008	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل	عمليات ديالى / قاطع طريق الخالص — العظيم
8	24/11/2008	قصف معسكر لقوات الاحتلال بمطار صدام الدولي بقنابر الهاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مباشرة	عمليات بغداد / قاطع مطار صدام الدولي
9	27/11/2008	تدمير عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة	عمليات بغداد / قاطع طريق بغداد — التاجي

## جانب من العمليات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية للفترة من ٠١ تشرين الثاني ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ منه

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات والفترة من للفترة من ٠١ تشرين الثاني ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ منه وفي ما يلي جانب منها :

### 1. قاطع بغداد الأول :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الاول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء 49.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 47.

### 2. قاطع بغداد الثاني :

- استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء 3.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 98.

### 3. قاطع بغداد الثالث :

- مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء 7.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 48.

### 4. قاطع الأنبار :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحاضرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء 1.
- استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء 88.

### 5. قاطع ديالى :

- مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء 10.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 95.

### 6. قاطع صلاح الدين :

- تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحاضرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء 26.
- قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة ، تنفيذ : سرية الاسناد / الفوج الثالث / اللواء 20.



8. قاطع التأميم الثاني :

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 92.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتين هاون عيار 82 ملم ، تنفيذ : المفزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 94.

9. قاطع نينوى :

- إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الاول / اللواء 15.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينت وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 28.



الفعاليات الجهادية لجيش الصحابة الأبطال  
لشهر تشرين الثاني لسنة ٢٠٠٨

عمليات قاطع الشهداء

ت	التاريخ	العملية الجهادية	خسائر العدو
1	08/11	تفجير عبوة لاصقة على سيارة احد افراد المجاميع الخاصة	تدمير العجلة ومقتل من فيها
2	10/11	تفجير عبوة ناسفة على عجلة امريكية اختصاصية في حي البنوك في بغداد	اصابة العجلة باضرار بالغة
3	11/11	تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر امريكي في ساحة الخلاني	تدمير العجلة واصابة من فيها
4	15/11	تفجير عبوة ناسفة في منطقة الخلاني على عجلة مساندة للعدو	تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها
5	16/11	تفجير عبوة لاصقة على سيارة احد العملاء المهمين	تدمير العجلة ومقتله
6	23/11	تفجير عبوة لاصقة على سيارة تعود لاحد العملاء	تدمير العجلة وقتل العميل

### عمليات قاطع المهاجرين

ت	التاريخ	العملية الجهادية	خسائر العدو
1	05/11	قنص جندي امريكي في منطقة القادسية	مقتل الجندي
2	06/11	تفجير عبوة ناسفة على احدى عجلات عميل كبير	قتل اثنين وجرح عشرة اخرين
3	07/11	قصف المنطقة الخضراء بصاروخين نوع كاتيوشا	لم تعرف الخسائر
4	09/11	قنص احد مساندي العدو في منطقة حي السكر في مدينة الموصل	مقتل العميل
5	12/11	تفجير سيارة مفخخة على تجمع مشترك للامريكان ومسانديهم في حي سومر - مدينة الموصل	عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو
6	18/11	تفجير عبوة ناسفة على دورية لاعوان العدو	مقتل ثلاثة منهم
7	18/11	قصف مطار صدام الدولي بصاروخين نوع كاتيوشا	غير معروفة
8	18/11	تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر امريكي في منطقة الحويجة	مقتل جميع من كان في العجلة
9	19/11	قتل اربعة من عملاء العدو في منطقة الكرادة	-
10	20/11	قتل اربعة من عملاء العدو في منطقة الكرادة	-
11	20/11	قتل احد افراد القوات العميلة للاحتلال في حي الجامعة	-
12	20/11	تفجير عبوة ناسفة بعجلة احد العملاء الكبار	اصابة العميل بجروح وقتل سائقه ومرافقه
13	21/11	تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر امريكي في منطقة الدورة	قتل وجرح من فيها
14	21/11	مقتل ثلاثة من افراد القوات المساندة للعدو في حي المنصور	-
15	21/11	تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من مساندي العدو	قتل وجرح عدد منهم
16	24/11	تنفيذ عملية استشهادية قرب المنطقة الخضراء	قتلى وجرحى من افراد العدو والمساندين له
17	25/11	تفجير عبوتين ناسفتين على همرين للعدو الامريكي في محافظة التاميم	قتل وجرح من فيها وتدمير الهمرين
18	25/11	قنص احد مساندي العدو	مقتل العنصر

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الجيش العراقي الباسل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

### بيان

## الى أبناء شعبنا المجاهد في الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الجيش العراقي الباسل

يا أبناء شعبنا الأبي  
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى الثامنة والثمانون لتأسيس جيشنا الباسل جيش العراق البطل جيش البطولات والملاحم والمآثر الخالدة .. الذي أنطلق بتأسيس فوج الأمام موسى الكاظم في خان الكابولولي في السادس من كانون الثاني عام 1921 إيذانا بتكامل بناء تشكيلاته القتالية ملتحما بمسيرة شعبنا العراقي البطل بوجه الأنظمة الاستعمارية والمستبدة والرجعية فشارك مشاركة فعالة في ثورات الشعب الكبرى في مايس 1941 و 14 تموز عام 1958 و 8 شباط عام 1963 و 17-30 تموز عام 1968 .. كما شارك مشاركة فعالة في معارك العرب الكبرى مع الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين العربية في الأعوام 1948 و 1967 و 1973 والتي أبلى فيها بلاء حسنا ومشهودا ، فذاد عن حمى جنين ونابلس ودمشق وذرات رمل سيناء .. وقدم قوافل الشهداء الذين ما زالت أسمائهم محفورة على شواهد قبورهم في تلك المدن العربية وغيرها .

ولقد إجتزح الجيش معجزة السير على سرف الدبابات ولمسافات طويلة للمشاركة في حرب تشرين عام 1973 بوجه الكيان الصهيوني الغاصب وجسد ضباطه وجنوده الأشاوس أروع البطولات في مواقع الجولان العربية المحتلة وخاض معارك الدبابات مع العدو الصهيوني بكل أويته البطلة .. ولقن العدو الصهيوني من الدروس التي لن ينساها على مر التاريخ .. كما خاض جيشنا الباسل وعلى مدى ثمان سنوات حشوم معركة الشرف والكرامة ضد العدوان الايراني الغاشم وجرع المعتدين كؤوس الهزيمة والتي وصفها خميني بتجرع كأس السم .. وقدم الشهداء والقرايين فدية لتربة العراق الطاهرة وذودا عن بوابة العرب الشرقية هؤلاء الشهداء الذين تنكرت لهم حكومة المالكي العميلة المزدوجة لأميركا وايران وأسمتهم ويا للعار بالقتلى .. وهم الشهداء الغر الميامين الذين يرفلون في عليين وهم الأكرم منا جميعا كما وصفهم من اصطف معهم في جنان الخلد شهيد الحج الأكبر الشهيد صدام حسين قائد قادسية العرب الثانية بوجه العدوان الايراني الغاشم .

# الثورة

وببطولات الجيش العراقي ودماء شهدائه البررة تحقق نصر العراق الميين ونصر العرب أجمعين في الثامن من آب عام 1988 والذي دق ناقوس الخطر للحلف الأميركي الصهيوني الصفوي فكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 .. والحصار الجائر الذي فرضوه على العراق ثلاثة عشر عاما ، أردفوه بعدوانهم الأثم الكبير واحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 بعد مقاومة ضارية من الجيش العراقي الباسل على مدار ثلاثة أسابيع توشحت ببطولات اللواء المدرع 56 والفرقة 11 في معركة أم قصر الخالدة ومعركة المطار وغيرها من المواقع وبطولات وتضحيات الجيش العراقي والحرس الجمهوري على امتداد خطوط المواجهة من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال .. ومن هنا جاء انتقام الحلف الأميركي الصهيوني الصفوي عبر قرارهم البائس بـ ( حل الجيش العراقي ) ولكن هيئات هيئات فلقد واصل دوره جيشا مقاوما مقداما باسلا في صفوف المقاومة العراقية المجاهدة .

يا أبناء جيشنا المقدام  
يا أبناء شعبنا البطل

لقد واصلتم مقاومتكم الباسلة عبر فصائل القيادة العامة للقوات المسلحة وفصائل المقاومة المجاهدة بوجه المحتلين الأميركيين وقدمتم قوافل الشهداء ورفعتم رأس العراق عاليا .. وها انتم تواصلون قتالكم الملحمي وحتى يتحقق نصر العراق المؤزر والميين وظفره الحاسم ويعود العراق حرا أيبا مستقلا ترفرف عليه رايات النهضة العربية والرسالة الخالدة .. رسالتنا الاسلام السمحاء المتجددة للانسانية جمعاء .. وستبقى بطولات الجيش العراقي الباسل دررا مضيئة وضياء في سماء التضحية والفداء في العراق الأبي المجاهد وطلبة المجاهدين في مسيرة النضال القومي المعاصر للامة العربية ومسيرة التحرر والبناء للبشرية جمعاء .

المجد لشهداء جيشنا البطل وتحية إكبار وتقدير لمقاتليه الأبطال في ذكرى تأسيسه الثامنة والثمانين .  
وعاش مقاتلوا الجيش العراقي البطل والمقاومة العراقية الباسلة وعلى رأسها القيادة العليا للجهاد والتحرير والقيادة العامة للقوات المسلحة .  
وليتمت المحتلون الأميركيين وعملائهم الاخساء وهم في هزيمة خزيهم وعارهم الأبدى يرسفون .  
ولرسالتنا امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

٦ كانون الثاني ٢٠٠٩ م

بغداد المنصورة بالعز باذن الله